

بعد جريمة الإبادة... رئيس كولومبيا يعلن تعليق العلاقات مع إسرائيل وإرسال مساعدات إلى غزة



الاثنين 16 أكتوبر 2023 م

قرر الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو "تعليق العلاقات الخارجية مع إسرائيل" بعد قرار تل أبيب وقف تصدير المستلزمات الأمنية إلى بلاده^١. وقال بيترو في تغريدة: "إذا استوجب الأمر تعليق علاقاتنا مع إسرائيل فإننا نفعل ذلك، لا ندعم الإبادة ولا يمكن توجيه الإهانات لرئيس كولومبيا وندعو أمريكا اللاتينية إلى تضامن حقيقي مع كولومبيا".

وفي منشور آخر أكد بيترو أن بلاده قررت إرسال مساعدات إنسانية إلى سكان قطاع غزة^٢ وأنفاذ بأن حكومته ستتواصل مع نظيرتها المصرية من أجل الحصول على دعم القاهرة في إيصال المساعدات إلى سكان غزة^٣. دعا بيترو إلى عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلاً: "أخيراً، يُذكّر الاتحاد الأوروبي إسرائيل بالقانون الدولي^٤. فالهيئات الممنهجة ضد المدنيين محظورة وإبادة الجماعية محظورة أيضاً ويجب حماية العاملين في مجال الصحة والمستشفيات".

ولليوم العاشر تكشف الطائرات الإسرائيلية قصفها على غزة، مستهدفة المباني السكنية والمرافق ما أسفرت عن سقوط آلاف الضحايا من المدنيين ونزوح جماعي، فضلاً عن قطع إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والمرافق الأساسية الأخرى عن القطاع، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية^٥.

وأدت غارات الجيش الإسرائيلي على غزة، منذ 7 أكتوبر الجاري إلى مقتل 2808 فلسطينيين، وإصابة 9700 آخرين، بحسب وزارة الصحة^٦. وبعاني سكان غزة، وهم نحو 2.2 مليون فلسطيني، من أوضاع معيشية متدهورة للغاية؛ جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ أن فازت "حماس" بالانتخابات التشريعية الفلسطينية في 2006^٧.